مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

22-06-2021

العدد: 3265 ٣

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"مجموعة العمل" تطالب بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين والإفصاح عن مصيرهم

- (15)ضحية من جيش التحرير الفلسطيني قضوا بعد انشقاقهم خلال الأحداث في سورية
- الفلسطينيون في صحنايا...معاناة النزوح وغياب الأمل بالحلول
- مدير الأونروا في سورية يلتقي محافظ دمشق
- مخيم النيرب.. الأونروا تبدأ بتقديم لقاح كورونا لموظفيها وعائلاتهم

آخر التطورات

جددت «مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية» مطالبتها النظام السوري بالإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم منذ بداية الاحتجاجات في سورية وحتى اليوم، والإفصاح عن وضع المئات من الذين يعتبر مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين «جريمة حرب بكل المقاييس.»

كما حملت مجموعة العمل السلطة والفصائل الفلسطينية بدمشق مسؤولية عدم الاكتراث بملف المعتقلين وتجاهله بشكل كامل رغم أنه يوجد عناصر تابعة لها معتقلة في السجون السورية.

وأشارت مجموعة العمل أنها تمكنت ومن خلال المتابعة والرصد اليومي لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين والمعلومات الموثقة توثيق بيانات (622) ضحية فلسطينية قضوا تعذيباً في المعتقلات السورية، من بينهم (59) لاجئاً تم التعرف على جثامينهم عبر الصور المسربة لضحايا التعذيب في سجون النظام السوري، و(34) امرأة قضت تحت التعذيب، وغيرهم

العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين الذين قضوا في السجون السورية نتيجة التصفية المباشرة أو تحت التعذيب بعد تعرضهم لأقسى وأشد أنواع التعذيب .

في سياق ذي صلة كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنها استطاعت توثيق تفاصيل (15) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية بعد انشقاقهم، بسبب قتال الجيش وقيادته إلى جانب النظام السوري.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن من أبرز الضحايا المنشقين عن الجيش ضباطاً، الملازم أول "إياس نعيمي" الذي قضى إثر قصف مخيم اليرموك 30-07-2013 .

كما تم توثيق 7 ضحايا قضوا تحت التعذيب وهم: مدرب كرة اليد في فريق جيش التحرير ونادي الشرطة السوري "أسامة الخضراء"، والرقيب "محمد حمدان"، الرائد "محمد فرح"، "عبد الرحمن خرطبيل"، إيهاب موسى"، "محمد فوراني"، و"أحمد هواش" والذي اعتقل من قطعته العسكرية في مصياف.

فيما أعدم الرقيب أول "مرعي المدني" على يد مجموعة عسكرية تابعة للمعارضة في مخيم اليرموك بتهمة سب الذات الإلهية، و"خالد الحسن" الذي قضى في اشتباكات مع تنظيم "داعش" في مخيم اليرموك بعد ان شكّل كتيبة أحرار جيش التحرير، ووثق قضاء "باسل عزام" بغارة روسية على إدلب.

من جهة أخرى وبحكم التوسع الديمغرافي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، انتقلت العديد من الأسر من مخيمات جنوب دمشق ومناطق أخرى للإقامة في منطقة صحنايا

والأشرفية بريف دمشق ليصل عدد الفلسطينيين فيهما وفق بعض التقديرات إلى نحو 1500 نسمة حتى العام 2010.

ومع اندلاع الأزمة السورية، وبداية موجات النزوح، أصبحت صحنايا واحدة من المناطق التي لجأ إليها عشرات الآلاف من النازحين السوريين والفلسطينيين من مناطق جنوب دمشق، والغوطة الغربية، ودرعا وريفها، وصولاً إلى المناطق الشرقية من سوريا في دير الزور والبوكمال وأريافهما.

أولى موجات النزوح الفلسطيني إلى صحنايا والأشرفية كانت في شهر تموز 2012، وشملت بعض الفلسطينيين من مناطق السيدة زينب وسبينة والذيابية والبحدلية.

وفي كانون الأول ديسمبر من العام 2012 كانت موجة النزوح الكبيرة من مخيم اليرموك، حيث نزحت الى صحنايا مئات العائلات الفلسطينية من أصل 140 ألفاً هجروا من بيوتهم هناك.

أما موجة النزوح الثانية الواسعة فكانت في أواخر العام 2013، من مخيم سبينة تحديداً، بحكم القرب الجغرافي للمنطقتين، حيث لجأ إليها ما يقارب الـ 10 آلاف شخصاً من أصل عدد سكان المخيم البالغ (24298) لاجئاً فلسطينياً حسب إحصاء أجرته الأونروا في أوائل العام 2012 .

عانى الفلسطينيون النازحون مرارة التهجير بشكل كبير، واضطروا للسكن في ظروف صعبة وقاسية للغاية، سواء عند أقارب أو معارف لهم، أو في بيوت على الهيكل في بعض الأحيان، نتيجة لأوضاعهم المادية الصعبة.

وعلى مدى الأعوام الماضية، ومع عودة غالبية أهالي مخيم سبينة إلى منازلهم رغم نقص الخدمات والمعاناة التي يعيشونها هناك، ومع هجرة أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى أوروبا، تراجعت أعداد الفلسطينيين في منطقة صحنايا والأشرفية بشكل كبير، حيث تشير أحدث إحصائية حصلت عليها مجموعة العمل من مصدر في الأونروا إلى أن العدد المتبقي حالياً يبلغ 8860 شخصاً.

وبخصوص الخدمات التي يحصل عليها الفلسطينيون في صحنايا، عملت الأونروا منذ بداية موجات النزوح على محاولة تقديم المساعدات الإنسانية لهم وفق إمكاناتها، حيث افتتحت في العام 2013 مركزا لتوزيع المعونات الإغاثية والغذائية، يخدم المتواجدين في المنطقة بالإضافة إلى النازحين الفلسطينيين في منطقة جديدة عرطوز والكسوة.

كما افتتحت الوكالة الأممية في عام 2017 نقطة طبية متحركة، حولتها في العام 2019 إلى نقطة ثابتة لتخديم اللاجئين الفلسطينيين صحياً.

ومع مرور هذه الأعوام من عمر النزوح الفلسطيني الى صحنايا والأشرفية، تتواصل معاناة الفلسطينيين على صعد عدة وخصوصاً لدى أهالي مخيم اليرموك، الذين لا تبدو في الأفق أية بوادر مشجعة لحل مشكلة عودتهم إلى منازلهم، فيما هم يكتوون بنار إيجارات المنازل العالية، حيث يصل إيجار الشقة الفارغة في صحنايا والأشرفية إلى نحو 100 ألف ليرة سورية، فيما إيجار الشقة المفروشة يبلغ حوالي 200 ألف ليرة.

أما في دمشق التقى مدير شؤون وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في سورية أمانيا مايكل إيبي مع محافظ دمشق المهندس عادل العلبي، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك والواقع الإغاثي والإنساني والجهود المبذولة لتامين المساعدات اللازمة، لاسيما مع الظروف الراهنة نتيجة اجراءات التصدي لفيروس كورونا والتي ضاعفت من الحاجة للمساعدات.

تطرق الاجتماع الذي عقد في مقر محافظة دمشق يوم الاثنين 21 حزيران/ يونيو لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية، والمشاريع التي يمكن تنفيذها في المرحلة القادمة، وخاصة منها التي تنفذها المحافظة في مخيم اليرموك جنوب دمشق

من ناحيته شدد العلبي على أن المحافظة تقدم جميع التسهيلات اللازمة لعودة أهالي مخيم اليرموك المهجرين إلى منازلهم، منوهة إلى أنها ستقدم كافة أشكال الدعم المطلوب للأونروا للقيام بدورها في تقديم خدماتها للفلسطينيين.

كما ناقض المجتمعون خلال لقائهم الأعمال التي تنجز حالياً في مخيم اليرموك من تأهيل لشبكة المياه، والمشاريع القابلة للتنفيذ من تأهيل للبنى التحتية والتوسع بالخدمات المقدمة.

بالانتقال إلى حلب بدأ ت عيادة وكالة الأونروا في مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين يوم أمس الإثنين، تقديم لقاح ضد فيروس كورونا (كوفيد 19) للموظفين والمعلمين العاملين لديها ولأسرهم ممن بلغ سن 18 وما فوق .

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن الكثير من الموظفين رفضوا تلقي اللقاح ضد فيروس كورونا، وذلك من مخاوف غير مؤكدة من الآثار الجانبية للقاحات التي أصيب العديد من الأشخاص بها في مختلف أنحاء العالم .

هذا ولوحظ في الآونة الأخيرة تسجيل عدد كبير من الإصابات بكوفيد 19 في مخيم النيرب، حيث كان شهري أيار وحزيران الأكثر انتشاراً للفايروس بين ان مخيم النيرب، في ظل غياب تام للخدمات والإرشادات الطبية والإجراءات الوقائية المتخذة من قبل عيادة وكالة الأونروا في المخيم للحماية من الجائحة .

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن فايروس كورونا منتشر بشكل كبير في مخيم النيرب، حيث لا تخلو عائلة في المخيم إلا وهناك فرد منها مصاب بالفايروس، مضيفاً أن هناك أسر بأكملها مصابة بكورونا، معزياً السبب إلى استهتار الأهالي وقلة الوعي والتثقيف الصحي، إضافة إلى إهمال عيادة وكالة الغوث للوضع الصحي وعدم قيامها بواجبها تجاه أبناء المخيم.